Al-Khatib, Ibrahim. (2023). The Importance Degree of the Quranic Ijâzah at Developing the Skills of Reciting and Tajweed of the Holy Quran among Holy Quran Teachers at the Primary Stage, *Journal of Educational Science, 10* (2), 18 - 46

The Importance Degree of the Quranic Ijâzah at Developing the Skills of Reciting and Tajweed of the Holy Quran among Holy Quran Teachers at the Primary Stage

Dr. Ibrahim Abdullah Al-Khatib
Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Islamic Education
College of Education - King Faisal University
i.a.k.966@hotmail.com

Abstract:

The current study aimed at revealing the importance degree of the Quranic Ijâzah at developing the skills of reciting and tajweed of the Holy Quran among Holy Quran teachers at the primary stage. To answer the study questions, the researcher has used the descriptive survey approach, and the questionnaire as a tool for data collection. The study was conducted on a sample of (152) teachers, The results of the field study has come to a number of results, the most important of which are: reaching to a list of the skills of reciting and tajweed of the Holy Quran needed for Holy Quran teachers in the primary stage, with a number of (14) skills. The results showed that the degree of importance of the Quranic Ijâzah in developing the skills of reciting and tajweed of the Holy Quran among Holy Quran teachers in the primary stage, for the total degree of the tool and for all skills, comes at the high range. Meanwhile, the results showed that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average responses of Holy Quran teachers in the primary stage to the importance of the Quranic Ijâzah in developing the skills of reciting the Holy Quran, which are due to the following variables: Possession of Quranic Ijâzah, years of experience, and educational qualification.

Keywords: Holy Quran, Skills of Recitation and Tajweed, Quranic Ijâzah, Holy Quran Teachers, Primary Stage.

الخطيب، إبراهيم. (٢٠٢٣) درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية*، ١٠ (٢)، ١٨ - ٤٦

درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية

د. إبراهيم عبدالله الخطيب[١]

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على (١٥٢) معلمًا، وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن عدد من النتائج، أهمها: الوصول إلى قائمة بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، اللازمة، لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، وبلغ عددها (١٤) مهارة. كما أظهرت النتائج أن درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية للدرجة الكلية للأداة، ولجميع المهارات تقع في المدى المرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى للمتغيرات التالية: امتلاك الإجازة القرآنية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، مهارات التلاوة والتجويد، الإجازة القرآنية، معلمو القرآن الكريم، المرحلة الابتدائية.

(١) أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الملك فيصل، i.a.k.966@hotmail.com

المقدمة

للقرآن الكريم مكانة عظيمة وقدسية خاصة في نفوس المسلمين؛ فهو أساس الإسلام ودستوره ، وهو روح التربية الإسلامية ، والمنهج القويم الذي يستمد منه المسلمون فلسفتهم وقيمهم ، ولفضله وعلو شأنه اعتنى به المسلمون ، وحرصوا على نقله نقلًا متواترًا صحيحًا جيلًا بعد جيل كما جاء على لسان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه جل وعلا. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [القرآن الكريم ، الحجر:٩].

وقد أبدت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا تجاه القرآن الكريم ، وإشاعة تلاوته ، فقد اضطلعت المملكة بدور رائد تجاه ذلك الجانب بإقرارها القرآن الكريم مادة أساسية في جميع مراحل التعليم العام ، واهتمامها بطباعة المصحف الشريف ، وإقامة الندوات ، والمؤتمرات ، وتنظيم المسابقات المحلية والدولية والإشراف عليها ، والتي تسلط الضوء على تلاوة القرآن الكريم ، وتشجيع الناشئة والعالم الإسلامي على الإقبال عليه. كما أكدت المملكة العربية السعودية في وثيقة سياستها التعليمية أن شخصية المملكة متميزة بما خصها الله به من حراسة مقدسات الإسلام ، وحفاظها على مهبط الوحي ، وأن من أهداف التعليم في الدولة إشاعة تلاوة القرآن الكريم ، قيامًا بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الوحي ، وصيانة تراثه (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥).

وقد حظي معلم القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية باهتمام كبير من قِبل المهتمين والمسؤولين؛ إيمانًا منهم بالمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقه تجاه القرآن الكريم؛ ذلك أن تلاوة القرآن الكريم أصل إسلامي راسخ ، وهدف تعليمي لا يسع المسلم جهله أو إهماله ، وتقع مسؤولية تعليمه بالدرجة الأولى على معلم القرآن الكريم. ومما يدل على ذلك الاهتمام ما أكدت عليه وثيقة معايير معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م من اعتبار إتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده واحد من المعايير اللازمة لدى معلم القرآن الكريم ، إذ نصت في معيارها الأول على أهمية تعظيم معلم القرآن الكريم كتاب الله تعالى ، وإتقان تلاوته ، وتربية الطلاب على تعظيمه ، وتطبيق أحكام تجويده ، وجاء في مقدمة مؤشرات هذا المعيار: "أن يتلو المعلم القرآن الكريم تلاوة مجودة دون لحن جلي أو خفي ، وأن يميز بين أحكام النون والميم الساكنتين ، ويفرق بين المدود وأسبابها ومقدارها ، ويوضح مخارج الحروف ، وصفاتها ، ويطبقها تطبيقًا صحيحًا ، ويدرب طلابه على تطبيق أحكام التجويد بطرق صحيحة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠). وفي هذا الجانب يذكر عسيري (٢٠١٥) مجموعة من مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده التي يجب

على معلم القرآن الكريم امتلاكها؛ حتى يُمكِّن مخرجات التعليم من الوصول إلى المستوى المطلوب في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، في مقدمتها: تلاوته الآيات القرآنية تلاوة سليمة خالية من اللحن الجلي ، والنطق بالكلمة بشكل صحيح ، ومراعاة أحكام النون والميم الساكنتين ، ومعرفة أوجه الاستعاذة والبسملة ، والتفريق بين الرسم العثماني للمصحف والرسم الإملائي المألوف ، ومعرفة علامات المصحف الشريف ، ومراعاة أحكام المدود عند التلاوة ، والإنصات إلى تلاوة الطلاب جيدًا ، والقدرة على تصحيح اللحون الجلية والخفية لهم.

وتعد الإجازة القرآنية واحدة من أهم الطرق العلمية التي تعين معلم القرآن الكريم على إتقان مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده؛ "إذ إن القراءة الصحيحة لكتاب الله تعالى لا تتحصل إلا بالتلقي والمشافهة والعرض والسماع ، وهذه من خصائص القرآن الكريم التي تميز بها عن غيره من الكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى على عباده". (العمر ، ٢٠٠٧: ٥). فالإجازة القرآنية طريق لإتقان المعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وتزكية له على حسن أدائه وجودة تلاوته ، كما أن نيل المعلم لها فيه امتثال لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما أخرج البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة". (البخاري ، ١٩٨٠: ٤٩٣٧).

وتبرز أهمية الإجازة القرآنية لدى معلم القرآن الكريم في كونها وسيلة علمية داعمة لما يتعلمه من معارف نظرية ، ومهارات عملية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده في أثناء مرحلته الجامعية ، إذ من المعلوم أن الدراسة الأكاديمية تركز على إكساب المتعلم الأساسيات والقواعد العامة لأي علم ، ويحتاج المتعلم بعدها إلى الممارسة والتطبيق؛ ليصل إلى حد الإتقان والتأهيل المطلوبين. وفي هذا الجانب ، يؤكد منصور (٢٠١٤) أن امتلاك المعلم للإجازة القرآنية يلعب دورًا مهمًّا وكبيرًا في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لديه ، ويساعد في تطوير وتحسين مستواه المهاري والتطبيقي في أداء التلاوة ، ويوسع قاعدة المعرفة العلمية لديه ، ويعلمه بعض المهارات الجديدة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده. كما يؤكد العمر (٢٠٠٧) في هذا الصدد أن السبيل الأكمل لتعلم القرآن الكريم وإجادة تلاوته ، إنما يكون عن طريق التلقي والمشافهة من أفواه المقرئين الضابطين. ويؤكد آل داوود (٢٠١٨) هذا المعنى عندما أشار إلى أن معلم القرآن الكريم يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه التأثير في الطلاب ، وإكسابهم المهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم متقنًا للتلاوة الصحيحة والمجودة ، وهذا إنما يؤخذ بالتلقي والتلقين.

وقد أورد الباحثون والمهتمون عدة تعريفات للإجازة القرآنية ، منها ما ذكره (الأمين والعمر ، ٢٠٠١: ١٤) أن الإجازة القرآنية: "طلب سند صحيح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قراءة صحيحة". وعرفها (العمر ، ٢٠٠٧: ١٨) بأنها: "شهادة من المجيز المقرئ إلى المجاز القارئ ، وهذه الشهادة تزكية للقارئ على حسن أدائه وجودة قراءته". أما (منصور ، ٢٠١٤: ٢٩٢) فعرف الإجازة القرآنية بأنها: "أن يقرأ القارئ ختمة كاملة غيبًا على شيخه المجاز ، مع العناية بالأوجه الأدائية المختلفة وتحريراتها ، والعناية بربط اختلافات القراءات بشواهدها من المتن العلمي المعتمد في القراءة ، ثم يمنحه الشيخ شهادة بذلك بسند متصل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقراءة".

والأصل في الإجازة القرآنية أنها قديمة عهد مرتبطة بنزول القرآن الكريم ، وتلقي النبي -صلى الله عليه وسلم- القرآن الكريم عن جبريل عليه السلام عرضًا وسماعًا ، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [القرآن الكريم ، النمل:٦] ، ثم استمرت بعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- القرآن الكريم على بعض الصحابة رضوان الله عليهم ، وفي مقدمتهم أُبي بن كعب -رضي الله عنه- بأمر من الله -عز وجل- ، ومما يدل على ذلك ما أخرجه الإمام البخاري عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ بن جبل ، وأُبي بن كعب". (البخاري ، ١٩٨٠: ٤٩٩٩). ثم بقراءة الصحابة -رضوان الله عليهم- على بعضهم بعضًا ، ثم قراءة التابعين -رحمهم الله- عليهم ، وعلى بعضهم بعضًا ، وهكذا حتى وصلت واستمرت إلى وقتنا الحاضر ، وأصبح القرآن الكريم متواترًا متصلًا سنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الجانب يؤكد منصور (٢٠١٤) أن الأصل في تلاوة القرآن الكريم هو التلقي والمشافهة ، وهو ما أطبق عليه العلماء من قبل سواءً في هذا العلم أو في غيره من العلوم الشرعية ، فهذه حقيقة مستقرة. أما الإجازة القرآنية كمصطلح علمي ، فقد ظهر "متزامنًا مع بداية التصنيف في القراءات القرآنية في القرن الثالث الهجري". (العمر ، ٢٠٠٧: ٢٠).

وانطلاقًا من أهمية الإجازة القرآنية ، ولكونها من الموضوعات المهمة التي ينبغي الاهتمام بها وعدم التساهل فيها ، فقد وضع العلماء والباحثون مجموعة من الشروط الواجبة للقارئ والمقرئ ، منها ما ذكره الصفاقسي (٢٠٠٤) من أن يكون كل من المقرئ والقارئ مسلمًا ، عاقلًا ، بالغًا ، ثقة ، مأمونًا ، ضابطًا ، خاليًا من أسباب الفسق ومسقطات المروءة. وأضاف بعضهم شروطًا خاصة بالمقرئ بالإضافة إلى ما تقدم ، ومنها: معرفته بالعلم الشرعي ، وبعلم العربية ، ومعرفته

بعلم الوقف والابتداء ، وعلم عدِّ الآي ، وعلم الرسم والضبط ، وعلم الإسناد ، وتحصيله طرفًا من علوم القرآن الكريم وتفسيره ، وحفظ كتاب حاوٍ لما يُقرِئ به من القراءات أصولًا وفرشًا لئلا يداخله الغلط والوهم ، وألا يُقرِئ إلا بما قرأ أو سمع. (العمر ، ٢٠٠٧).

وقد ذهب أكثر الباحثين والمهتمين إلى تقسيم الإجازة القرآنية إلى قسمين رئيسين:

- الأول: قراءة القرآن الكريم حفظًا عن ظهر غيب على شيخ مقرئ.
- الثاني: قراءة القرآن الكريم وعرضه كاملًا نظرًا من المصحف الشريف على شيخ مقرئ.

واشترط بعضهم للقسم الثاني شروطًا ، أهمها: عدم قدرة القارئ على الحفظ ، وإتقان القارئ وضبطه ، والإفادة في الإجازة ، بأن يبين المقرئ أن القارئ مجاز بقراءته من المصحف الشريف مباشرة وليس عن ظهر قلب ، ويمنع المجاز من أن يجيز غيره (العمر ، ٢٠٠٧).

ويذكر سويد (٢٠١٠) في هذا الجانب أن الإجازة من المصحف الشريف نظرًا جائزة ، وتسمى بشهادة إتقان تلاوة القرآن الكريم ، وتعطى لمن يجيد تلاوة القرآن نظرًا من المصحف من أوله إلى آخره ، مع حفظ منظومة الجزرية أو غيرها من المتون التجويدية المعتبرة. ويؤكد سويد (٢٠١٠) في هذا السياق أن للإجازة القرآنية أربعة أركان ، هي: المجيز وهو الشيخ المقرئ ، والمجاز وهو القارئ ، والمجاز به وهو القرآن الكريم ، والإسناد الذي يثبَت فيه صحة قراءته إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي سبيل العناية والاهتمام بالإجازة القرآنية ، فقد عُقِد عدد من المؤتمرات والندوات العلمية ذات الصلة على المستويين المحلي والعربي ، منها: الندوة الأولى للملتقى الأول للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه ، تحت عنوان: إجازات قُراء القرآن الكريم ، الذي عقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ٢٠٠١م. ومنها المؤتمر العالمي الأول للتعليم القرآني ، تحت عنوان: التعليم القرآني تعاون وتكامل ، الذي عقد في جدة ٢٠١٠م. ومنها المؤتمر العالمي الثاني للقراءات القرآنية ، تحت عنوان: التلقي القرآني في العهد النبوي: أنماط ومآلات ، الذي عقد في المغرب ٢٠١٥م.

وبمراجعة الدراسات العلمية السابقة ، وجد الباحث أن الدراسات العلمية التي تناولت محوري الدراسة الرئيسين: مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، والإجازة القرآنية ، لم تقم بربطهما معًا في دراسة واحدة ، مما يجعل هذه الدراسة -على حد علم الباحث- الدراسة الأولى التي تتناول الوقوف على مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده في ضوء الإجازة القرآنية.

كما يجدر بالذكر أن الباحث لم يقف على دراسات تربوية اعتنت بموضوع الإجازة القرآنية بوجه عام سوى دراسة منصور (٢٠١٤) ، واقتصار تناول هذا الموضوع المهم على المؤلفات العلمية بالرغم من قلة عددها ، كما يؤكد على ذلك العمر (٢٠٠٧). وفيما يلي يستعرض الباحث بعضًا من تلك الدراسات التي وقف عليها ذات الصلة ، ومنها:

دراسة السبيعي (٢٠٠٨) التي استهدفت معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، كما استخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًّا شفويًّا أداة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها: وجود أثر إيجابي لاستخدام معمل القرآن الكريم على مستوى تحصيل الطلاب لمهارات التلاوة والتجويد.

كما أجرى الغامدي (٢٠١١) دراسة استهدفت تقويم أداء معلمي القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة أداة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها: أن درجة تمكن معلمي القرآن الكريم من مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم جاءت متوسطة ما بين إتقان لبعض المهارات ، وضعف في البعض الآخر.

أما دراسة منصور (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الوقوف على ضوابط تلقي الإجازة القرآنية وفق نظرية التعليم المحوسب في القراءات والتجويد ، والوقوف على مجالات استخدام التقنية في القراءات والتجويد ، واستخدم الباحث المنهج التحليلي ، وقد خلت الدراسة من أي أداة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها: أن الإجازة القرآنية عن طريق التقنية تعني أن يتلقى المتعلم الإجازة القرآنية بالتواصل مع المقرئ من خلال المقارئ الإلكترونية ، أو برامج المحادثة الصوتية ، من أول القرآن إلى آخره برواية أو أكثر.

كما هدفت دراسة عسيري (٢٠١٥) إلى الكشف عن الكفاءات النوعية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية ، ومدى توافرها لديهم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة ، وبطاقة تحليل المضمون أداتين للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها: عدم امتلاك المعلمين لثلاث كفاءات ، وامتلاكهم عشر كفاءات بدرجة ضعيفة.

وجاءت دراسة السناني (٢٠١٩) مستهدفة الكشف عن الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الدراسة الاستبانة ، وبطاقة الملاحظة أداتين للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها: أن أخطاء الطلاب تجاوزت بكثير النسبة التي حددتها الدراسة للخطأ الشائع بـ ٢٥٪؛ وذلك عائد إلى عدة أسباب ، منها: عدم إتقان معلمي القرآن الكريم لمهارات التلاوة والتجويد.

من خلال العرض السابق يتضح مدى مساهمة الدراسات العلمية السابقة في تقديم المعرفة التربوية المختلفة في مجال تلاوة القرآن الكريم وتجويده؛ إيمانًا من الباحثين بالمكانة البارزة التي تحتلها تلاوة القرآن الكريم وتجويده بين علوم الشريعة الإسلامية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها القرآن الكريم ، كما اتفقت مع دراسة منصور (٢٠١٤) في تناولها الإجازة القرآنية ، واتفقت مع دراسة عسيري (٢٠١٥) في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي ، واتفقت مع دراسة السناني (٢٠١٩) في استخدام الاستبانة أداة للدراسة ، كما اتفقت مع دراسة الغامدي (٢٠١١) ودراسة عسيري (٢٠١٥) ، في استهدافهما معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية. في حين اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في هدفها الرئيس ، وهو الكشف عن درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، كما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أداة الدراسة؛ حيث تنوعت تلك الأدوات بين الاختبار التحصيلي ، وبطاقة الملاحظة ، وبطاقة تحليل المضمون. وقد استفادت الدراسة الحالية من باقي الدراسات في التعرف على بعض الأطر النظرية التي تناولتها تلك الدراسات ، والقوائم التي توصلت إليها بشأن مهارات التلاوة والتجويد. كما يستنتج الباحث من خلال العرض السابق ندرة الأبحاث العلمية التي تناولت الإجازة القرآنية من جانب تربوي ، إضافة إلى قلة الدراسات التي اعتنت بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بوجه خاص إذا ما قورنت بحجمها في الواقع.

مشكلة الدراسة:

رغم حرص المسؤولين والمهتمين على تطوير معلم القرآن الكريم ، والارتقاء بمستوى مهاراته المهنية؛ فإن عددًا من الدراسات العلمية التي استهدفت معلم القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ، أكدت أنه لا يزال يعاني قصورًا في امتلاكه لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، ووقوعه في العديد من أخطاء التلاوة والتجويد في أثناء

التدريس ، وأن تطبيقه لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ما زال يواجه الكثير من الصعوبات. ومن ذلك ما أكدته دراسة السبيعي (٢٠٠٨) من أن كثيرًا من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لديهم عجز كبير في تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة يلتزمون فيها قواعد التجويد وأحكامه ، وما أكدته دراسة الغامدي (٢٠١١) من تدني أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وكثيرًا ما تقع منهم أخطاء معيبة ، وما أثبتته دراسة عسيري (٢٠١٥) من عدم امتلاك معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لعدد من مهارات التلاوة والتجويد ، ووجود ضعف ظاهر لبعض المهارات اللازمة لديهم في التلاوة والتجويد ، وما توصلت إليه دراسة السناني (٢٠١٩) من عدم إتقان معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية للتلاوة الصحيحة ومهاراتها.

وقد دعم إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال قيامه بدراسة استطلاعية مبسطة ، قام من خلالها بملاحظة بعض معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في أثناء تدريسهم لمقرر تلاوة القرآن الكريم ، وبتحليل النتائج وجد الباحث أن هناك مشكلة حقيقية في امتلاك بعض معلمي القرآن الكريم لمهارات التلاوة والتجويد ، ظهرت من خلال شيوع بعض اللحون الجلية والخفية لديهم في أثناء تلاوة القرآن الكريم ، مما كان له الأثر الواضح على صحة تلاوتهم أمام الطلاب.

ومن خلال مراجعة الباحث واطلاعه على الدراسات العلمية السابقة التي اهتمت بمعلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية -التي استطاع الوقوف عليها- ، لاحظ قصورًا في حجم الدراسات العلمية التي استهدفت بيان الطرق العلمية التي تستهدف تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، والتي تعد المرحلة الأساسية لتكوين المهارات اللازمة للطلاب ، والقاعدة الرئيسة لما يأتي بعدها من مراحل.

ونتيجة لما تقدم ، ونظرًا لما أوصت به الأدبيات التربوية السابقة (السناني ٢٠١٩ ، عسيري ٢٠١٥) من ضرورة زيادة الاهتمام والعناية بتطوير أداء معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، والعناية بإكسابه المهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وتنميتها على الوجه المطلوب ، وما أكدته وثيقة معايير معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من أهمية تمكن معلم القرآن الكريم من تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة ، وتطبيق أحكامه تطبيقًا صحيحًا ، وتدريب الطلاب على تطبيق أحكامه بشكل صحيح (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠) ، جاءت هذه الدراسة العلمية مستهدفة الكشف عن درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

٢. ما درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لدرجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى لمتغيرات امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لدرجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، التي تعزى لمتغيرات امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:

- إبراز دور الإجازة القرآنية وأهميتها وبيان صلتها بكتاب الله تعالى ، ومساهمتها في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
- المساهمة في تقديم قائمة بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم ، التي قد تساعد المسؤولين ، والمشرفين التربويين في إجراء التقويم المناسب للمعلم؛ للكشف عن جوانب القوة لديه وتعزيزها ، وجوانب الضعف وعلاجها.

- المساهمة بإفادة المعنيين بوزارة التعليم بالكشف عن درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
- لفت نظر المسؤولين نحو الاهتمام بالإجازة القرآنية ، وبيان أهمية تناولها لدى معلمي القرآن الكريم في تطوير مهاراتهم تجاه تلاوة القرآن الكريم وتجويده.
- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى مماثلة وفق متغيرات ومراحل تعليمية مختلفة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، والتعرف على درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية تلك المهارات ، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجة الأهمية تبعًا لمتغيرات امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التعليم الابتدائي الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي القرآن الكريم بمدارس التعليم الابتدائي الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإجازة القرآنية: تعرف بأنها: "عملية النقل الصوتي للقرآن الكريم من جيل إلى جيل ، وفيها يشهد المجيز أن تلاوة المجاز قد صارت صحيحة مئة بالمئة بالنسبة للرواية -أو الروايات- التي أجازه بها ، ثم يأذن له أن يقرأ ويُقرِئ غيره القرآن الكريم". (سويد ، ٢٠١٠: ٣٧٧).

وتُعرف إجرائيًّا بأنها: شهادة تدل على حسن أداء معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده بعد أن يقرأ القرآن الكريم كاملًا على شيخ مقرئ ثقة متصلٍ سنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده: تعرف بأنها: "قدرة معلمي القرآن الكريم على أداء القرآن الكريم أداء سليمًا ، مع الانطلاق في قراءته بسهولة ويسر". (أبو زيد ، ٢٠٢٠).

وتُعرف إجرائيًّا بأنها: مجموعة من الأداءات والقدرات التي تتطلب من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية امتلاكها وتطبيقها للتمكن من تدريس مقرر القرآن الكريم بفاعلية لطلاب المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها ، الذي يُعرف بأنه: "جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المدروسة؛ بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة ، وتحديد الوضع الحالي لها ، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها". (الزعبي ، ٢٠٢٠: ١٣٩).

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي القرآن الكريم بمدارس التعليم الابتدائي الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء ، الذين هم على رأس العمل للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ ، والبالغ عددهم (٩٤٤) معلمًا وفقًا لإحصائيات وحدة المعلومات بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء ، وشكلت عينة الدراسة (١٥٢) معلمًا ، أي ما نسبته (١٦٪) من مجتمع الدراسة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد قام الباحث بتحديد حجم العينة المناسب وتمثيلها للمجتمع وفقًا لمعادلة روبرت ماسون.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة أداة للدراسة؛ لمناسبتها لأهداف الدراسة وتحقيق أغراضها.

وقد حوت (١٤) فقرة ، استعان الباحث في سبيل إعدادها بالدراسات العلمية ذات الصلة ، ولتحقيق هدف الأداة وتسهيل عملية تفسير النتائج ، تم استخدام مقياس (ليكرت الثلاثي)؛ لتحديد آراء عينة الدراسة نحو درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وجاء تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يبينه الجدول رقم (١) الآتي:

جدول (١)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

مدى المتوسطات	الوصف
١-١,٦٦	لا توجد أهمية
١,٦٧- ٢,٣٣	أهمية متوسطة
٢,٣٤ - ٣,٠٠	أهمية مرتفعة

الصدق الظاهري للأداة:

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين ، تنوعت تخصصاتهم بين أساتذة الدراسات القرآنية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ، ومعلمي التربية الإسلامية ومشرفيها؛ بهدف التحقق من مدى صدق الأداة ، وقياس مدى شمولها واتساق عباراتها ، ومناسبتها لمجتمع الدراسة وعينته ، وتحقيق أهداف الدراسة.

وقد ارتضى الباحث الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على درجة موافقة (٨٥٪) فأعلى من المحكمين.

صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) للأداة:

تم حساب صدق الفقرات من خلال تطبيق الأداة على عينة أولية بلغ حجمها (٣٠) معلمًا من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومي (بنين) بمحافظة الأحساء ، وتبين من نتائج التحليل الإحصائي أن مُعامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة الأداة موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد بلغ أقل ارتباط بمقدار (٠,٦١٠) ، وبلغ أعلى ارتباط بمقدار (٠,٨٣٥) ، وهو ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة ، وأنها صالحة لقياس ما أعدت له.

ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على عينة أولية قوامها (٣٠) معلمًا من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومي (بنين) بمحافظة الأحساء ، وبعد تطبيق الأداة تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، حيث بلغ مقدار الثبات للأداة (٠,٩٤) ، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات: امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي.
- المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لقياس درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من خلال الفقرات الواردة في الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص على: "ما مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟".

للإجابة عن هذا السؤال والكشف عن مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، قام الباحث بالخطوات الآتية:

- الوقوف على وثيقة معايير معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م ، وتحليل المعايير والمؤشرات الواردة فيها ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- مراجعة الكتب العلمية التي تناولت الموضوع محل الدراسة ، ومنها: (الأكلبي ٢٠١٧ ، مروح ٢٠١٣).
- الوقوف على القوائم التي توصلت إليها العديد من الدراسات العلمية السابقة في مجال مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وتحليلها ، ومنها: (أبو زيد ٢٠٢٠ ، السناني ٢٠١٩ ، عسيري ٢٠١٥).
- تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في صورتها الأولية ، وقد اشتملت على (١٦) مهارة.

- عرض القائمة الأولية التي تم الوصول إليها على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص بهدف تصحيحها ، والكشف عن مدى تحقيقها لسؤال الدراسة والإجابة عنه ، والهدف الذي أعدت من أجله.
- حذف وتعديل ودمج وإضافة بعض العبارات تبعًا لرؤية المحكمين ، التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٥٪) فأعلى ، وذلك على النحو الآتي:
  - حذف مهارة تطبيق مراتب القراءة.
  - حذف مهارة نطق الحركة بالشكل الصحيح.
  - دمج مهارة نطق الحركة بالشكل الصحيح في مهارة نطق الكلمة القرآنية بالشكل الصحيح.
  - تعديل مهارة تجنب الوقوع في اللحن الجلي إلى مهارة تلاوة الآيات تلاوة سليمة من اللحن الجلي.
  - تعديل مهارة تطبيق الاستعاذة والبسملة في مواطنهما الصحيحة إلى مهارة تطبيق أحكام الاستعاذة والبسملة.
  - تعديل مهارة التركيز على الكلمات صعبة النطق ، إلى مهارة التركيز على الكلمات صعبة النطق ، أو الشائع بها الخطأ.
  - تعديل مهارة تصويب أخطاء الطلاب في الألحان الخفية والجلية إلى مهارة تصويب أخطاء الطلاب في اللحون الخفية والجلية.
- الوصول بالقائمة إلى صورتها النهائية بعد الأخذ بآراء السادة المحكمين ، وقد احتوت على (١٤) مهارة ، كما يبينها الجدول رقم (٢) الآتي:

جدول (٢)

مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في صورتها النهائية

م	المهارة
١	مهارة تلاوة الآيات تلاوة سليمة من اللحن الجلي
٢	مهارة نطق الكلمة القرآنية بالشكل الصحيح
٣	مهارة تطبيق أحكام النون والميم الساكنتين
٤	مهارة تطبيق أحكام المدود

م	المهارة
٥	مهارة تطبيق أحكام الوقف والابتداء
٦	مهارة تطبيق أحكام القلقلة
٧	مهارة تطبيق أحكام الاستعاذة والبسملة
٨	مهارة التركيز على الكلمات صعبة النطق، أو الشائع بها الخطأ
٩	مهارة تطبيق قواعد الرسم العثماني
١٠	مهارة تطبيق علامات المصحف الشريف
١١	مهارة الإنصات لتلاوة الطلاب
١٢	مهارة تصويب أخطاء الطلاب في اللحون الخفية والجلية
١٣	مهارة الصبر على تصحيح أخطاء الطلاب
١٤	مهارة التنوع في أساليب تصحيح أخطاء الطلاب

يتضح مما سبق ، أن مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بلغت (١٤) مهارة ، تنوعت ما بين مهارات أحكام التجويد العامة ، وأحكام التجويد الخاصة ، ومهارات الاتصال التعليمي في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، مما يدل على أهميتها ، وضرورة امتلاك المعلم لها؛ حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، لا سيما وأنها المرحلة التي يتأسس فيها الطالب ، ويكتسب من خلالها مهارات التلاوة الصحيحة. كما أن هذه النتيجة تؤكد أهمية إسناد تدريس القرآن الكريم للمعلمين المتقنين لتلاوته ، وهو ما يتفق مع ما أوصت به دراسة السناني (٢٠١٩). وفي هذا الصدد يوصي الباحث المسؤولين بضرورة الاستفادة من هذه القائمة في إجراء التقويم المناسب لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، وبما يفيد في تنمية مهاراتهم نحو تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

الإجابة عن السؤال الثاني، الذي ينص على: "ما درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ودرجة الأهمية ، وبيان ترتيبها وفقًا لإجابات عينة الدراسة ، كما يبينها جدول رقم (٣) الآتي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية، وبيان ترتيبها وفقًا لإجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
١	تساعد المعلم في إتقان مهارة تلاوة الآيات تلاوة سليمة من اللحن الجلي.	٢,٨٨	٠,٣٨	مرتفعة	١
٢	تساعد المعلم في إتقان مهارة نطق الكلمة القرآنية بالشكل الصحيح.	٢,٨٦	٠,٤٠	مرتفعة	٢
٨	تساعد المعلم في إتقان مهارة التركيز على الكلمات صعبة النطق، أو الشائع بها الخطأ.	٢,٨٣	٠,٤٤	مرتفعة	٣
٤	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام المدود.	٢,٨٠	٠,٤٦	مرتفعة	٤
١٢	تساعد المعلم في إتقان مهارة تصويب أخطاء الطلاب في اللحون الخفية والجلية.	٢,٧٩	٠,٥٠	مرتفعة	٥
٣	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام النون والميم الساكنتين.	٢,٧٨	٠,٤٧	مرتفعة	٦
٦	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام القلقلة.	٢,٧٨	٠,٥٣	مرتفعة	٦
٥	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام الوقف والابتداء.	٢,٧٦	٠,٥٠	مرتفعة	٨
١٠	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق علامات المصحف الشريف.	٢,٦٤	٠,٦١	مرتفعة	٩
١٤	تساعد المعلم في إتقان مهارة التنوع في أساليب تصحيح أخطاء الطلاب.	٢,٦٢	٠,٦٣	مرتفعة	١٠
٧	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام الاستعاذة والبسملة.	٢,٦٠	٠,٦٩	مرتفعة	١١
٩	تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق قواعد الرسم العثماني.	٢,٥٣	٠,٧٢	مرتفعة	١٢
١٣	تساعد المعلم في إتقان مهارة الصبر على تصحيح أخطاء الطلاب.	٢,٥٣	٠,٦٨	مرتفعة	١٢
١١	تساعد المعلم في إتقان مهارة الإنصات لتلاوة الطلاب.	٢,٤٧	٠,٧٤	مرتفعة	١٤
الدرجة الكلية		٢,٧٠	٠,٣٨	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لدرجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده بلغ (٢,٧٠) ، وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٨) ، وبدرجة أهمية مرتفعة. كما يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لدرجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تراوحت بين (٢,٤٧ - ٢,٨٨) ، وتقع جميعها تحت درجة أهمية مرتفعة ، وهذه النتيجة تعطي مؤشرًا واضحًا على أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من

وجهة نظر عينة الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة آل داوود (٢٠١٨) التي أكدت أن تلاوة القرآن الكريم الصحيحة وإتقان مهارات التجويد لا تأتي إلا بالتلقي والتلقين. ويعزو الباحث هذه النتيجة التي أكدت ارتفاع درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده من وجهة نظر عينة الدراسة إلى عدة أسباب ، منها: توفر البيئة الداعمة لدى عينة الدراسة تجاه أهمية الإجازة القرآنية ودورها في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، من خلال دعم جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الأحساء لأفراد المجتمع للالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، وشرف نيل الإجازات القرآنية في روايات القراءات الصحيحة المتواترة التي صح سندها ، وتخصيص قراء متقنين لذلك ، إضافة إلى كون معلمي القرآن الكريم ومن واقع تخصصهم الدقيق ودراستهم الأكاديمية ، يولون اهتمامًا كبيرًا للإجازات القرآنية؛ إذ يعدُّونها من أهم السبل المعينة على امتلاك المهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده. كما يعتقد الباحث أن المسابقات العلمية ، والدعم الذي حصل عليه عدد من معلمي القرآن الكريم في أثناء دراستهم الجامعية تجاه نيل الإجازات القرآنية كان له كبير الأثر في إدراكهم لأهميتها ، ودورها في تنمية مهارات التلاوة والتجويد.

وبالنظر إلى الجدول السابق ، يتضح تباين قيم المتوسط الحسابي ، ونسبة الأهمية لمعظم المهارات الواردة في الأداة ، وجاءت أبرز النتائج كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١): "تساعد المعلم في إتقان مهارة تلاوة الآيات تلاوة سليمة من اللحن الجلي". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٨) وبدرجة أهمية مرتفعة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الإدراك الكبير لدى أفراد عينة الدراسة بالدور الفاعل والمنوط بالإجازة القرآنية في تنمية الجانب الأدائي لدى المعلم في تلاوة القرآن الكريم ، وإيمانهم بأن الإجازة القرآنية تعد واحدة من أهم الطرق العلمية التي تعين معلم القرآن الكريم على تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة خالية من الأخطاء واللحون الجلية؛ نتيجة عرض القرآن الكريم كاملًا على المقرئين المتقنين لكتاب الله. كما يعزو الباحث حصول هذه الفقرة على أعلى مرتبة؛ نتيجة توجه آراء عينة الدراسة إلى النتيجة الختامية والأكثر أهمية التي يكتسبها معلم القرآن الكريم بعد نيله الإجازة القرآنية ، وتلقيه القرآن الكريم من أفواه المقرئين المتقنين ، إذ تُعد تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة من اللحن الجلي أهم وأعظم مهارة يمكن أن يجنيها المجاز بالقرآن الكريم؛ نظرًا لحرمة الوقوع في اللحن الجلي كما أكد ذلك العلماء ، والذي تتعدد أشكاله وأمثلته ، كتغيير حرف مكان حرف ، أو

تغيير مشدد إلى مخفف والعكس ، أو حذف حرف ، أو زيادة حرف ، أو تغيير حركة مكان حركة ، أو زيادة كلمة أو نقصها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عسيري (٢٠١٥) ، كما تدعم هذه النتيجة ما أكدته وثيقة معايير معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م في معيارها الأول ، الذي أكد أهمية إتقان معلم القرآن الكريم لتلاوة القرآن الكريم ، وعدم وقوعه في اللحن الجلي. وبهذه النتيجة يلاحظ مقدار الأهمية التي تحظى بها الإجازة القرآنية ، خاصة مع ما أكدته عدد من الدراسات العلمية السابقة كدراسة الغامدي (٢٠١١) ودراسة عسيري (٢٠١٥) من ضعف كفاءة عدد من معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية تجاه تلاوة القرآن الكريم ، ووقوعهم في لحونٍ جلية.

وحلت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢): "تساعد المعلم في إتقان مهارة نطق الكلمة القرآنية بالشكل الصحيح".

بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦) ، وبدرجة أهمية مرتفعة. وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة الدراسة لديهم مستوى عالٍ من الوعي والإدراك بوجه عام لأهمية الإجازة القرآنية تجاه تنمية مهارات أحكام التجويد الخاصة ، ومنها مهارة نطق الكلمة القرآنية بمكوناتها نطقًا صحيحًا ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الإدراك المرتفع من قِبل عينة الدراسة تجاه أهمية تلقي معلم القرآن الكريم لكتاب الله من أفواه المتقنين ، وأن لذلك فوائد جمة لا تتحصل إلا بالتلقي والتلقين ، وفي مقدمتها صحة نطق الكلمات القرآنية بمكوناتها نطقًا صحيحًا ، فلا يغير حرفًا ، ولا حركة ، ولا يزيد حرفًا ، ولا ينقصه ، ويراعي الحروف المشددة ، ومخارج الحروف وصفاتها ، وطريقة أداء النطق بالكلمة حتى لا يتغير المعنى إلى معنى غير مراد ، وهو مما لا يضبط إلا بالسماع من أفواه المجازين المتقنين. ويؤكد الباحث في هذا الصدد ، أهمية مهارة نطق الكلمة القرآنية بالشكل الصحيح ، وضرورة إتقان المعلم لها ، إذ إن من أهم ما في علم التجويد النطق بالكلمة نطقًا صحيحًا بحروفها وحركاتها وأدائها ، حتى إن بعض العلماء يرون أن علم التجويد هو النطق بالحرف من حيث إخراجه من مخرجه ، وإعطائه حقه ومستحقه ، والكلمة إنما تتكون من مجموعة من الحروف. وفي هذا الصدد يوصي عسيري (٢٠١٥) بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمي القرآن الكريم ، وأن تضع في خططها وضمن أهدافها ضرورة تخريج معلم متقن ومجاز بالقرآن الكريم ، خاصة مع ما أكدته العديد من الدراسات العلمية من وجود ضعف واضح تجاه تلاوة معلم القرآن الكريم تلاوة صحيحة خالية من الأخطاء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سويد (٢٠١٠).

أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة رقم (٨): "تساعد المعلم في إتقان مهارة التركيز على الكلمات صعبة النطق ، أو الشائع بها الخطأ". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣) ، وبدرجة أهمية مرتفعة. وهذا يعني أن للإجازة القرآنية من وجهة نظر عينة الدراسة دورًا كبيرًا تجاه إكساب معلم القرآن الكريم التلاوة الصحيحة ، وتمكينه من قراءة الكلمات صعبة النطق ، أو الشائع بها الخطأ بشكل صحيح ، والتركيز عليها مع طلابه ، ويُعزى ذلك لما يتعرض له المجاز من تصحيح لتلك الكلمات في أثناء عرضه القرآن الكريم على شيخه ، ووعيه التام بها ، مما يعني ضمان عدم وقوعه في أخطاء معيبة في أثناء تلاوة القرآن الكريم ، وجعله قادرًا على نقلها للطلاب بشكل صحيح. كما تدل النتيجة الحالية على كون الإجازة القرآنية وسيلة من وسائل حفظ الله لهذا القرآن الكريم ، وفي هذا الجانب يشير سويد (٢٠١٠) إلى أن من وسائل حفظ الله للقرآن الكريم ما سخره في كل عصر ومصر من علماء بكتاب الله عاملين به ، وقراء مجودين ، وحفظة مسندين ، وطلبة مجدين ، ولما كان الإسناد من خصائص هذه الأمة فقد رعته حق الرعاية ، وأولته جُل الاهتمام ، في كثير من العلوم ، وأول ذلك الكتاب والسنة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الأمين والعمر (٢٠٠١) التي أكدت أن تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة ، والنطق بجميع كلماته دون خطأ ، وإجادة أدائها والتركيز عليها يعتمد بشكل أساسي على التلقي والمشافهة ، والعرض والسماع ، ولا مجال فيه للقياس ، وهذه من خصائص القرآن الكبرى التي تميز بها عن غيره من الكتب. كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠١١) التي أكدت تدني أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، ووقوع كثير منهم في أخطاء تلاوة معيبة. وفي هذا الصدد ، يوصي الباحث المسؤولين والمهتمين بأهمية عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تستهدف إبراز قيمة وأهمية الإجازة العلمية ، وتشجيع معلمي القرآن الكريم على نيلها.

وجاء في المرتبة السادسة الفقرتان رقم (٣) ، التي نصها: "تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام النون والميم الساكنتين" ، ورقم (٦) التي نصها: "تساعد المعلم في إتقان مهارة تطبيق أحكام القلقلة". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٨) لكل واحدة منهما ، وبدرجة أهمية مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تكرار القارئ لتلك الأحكام في أثناء عرضه القرآن الكريم ، حيث تتكرر عليه بشكل مستمر ، وفي كل وجه تقريبًا ، مما يجعله متقنًا لها ، وهذه المهارات تندرج تحت أحكام التجويد العامة ، التي تعد كما يرى الباحث من أهم المهارات المعينة لمعلم القرآن الكريم على تلاوة القرآن الكريم بالشكل الصحيح أمام طلابه ، وهو ما يتفق مع ما أكده السناني (٢٠١٩). كما أن امتلاك معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأحكام التجويد العامة كما يرى الباحث أمر

ضروري لا غنى عنه؛ خاصة وأن مقرر تلاوة القرآن الكريم وتجويده في المملكة العربية السعودية بما يحتويه من أحكام عامة يُدرس كمادة أساسية في الصفين الخامس والسادس الابتدائي فقط؛ مما يجعل العناية والاهتمام بتلك المهارات ، وإتقان معلم القرآن الكريم لها أمرًا لازمًا ، وهو ما تحققه الإجازة القرآنية كما أكدت ذلك النتيجة الحالية. وفي هذا الصدد ، يوصي الباحث الجهات المعنية بوزارة التعليم بضرورة الاهتمام بتنمية الجانب التطبيقي لأحكام التجويد العامة في تلاوة القرآن الكريم لدى معلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية ، من خلال حثه وتشجيعه على عرض القرآن الكريم كاملًا على القراء المتقنين ، بالتنسيق مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ، وتقديم الحوافز المعنوية والمادية له ، مما يتحقق معه الأثر المرجو من تدريس القرآن الكريم في هذه المرحلة الدراسية ، خاصة وأن تلاوة القرآن الكريم لها قواعد محددة لا تكتسب بمجرد المعرفة للقواعد ، بل تتطلب الممارسة ، وإتقان البُعد التطبيقي. وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عسيري (٢٠١٥) ، كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة السبيعي (٢٠٠٨) ، والسناني (٢٠١٩) واللتان أكدتا أن كثيرًا من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لديهم عجز كبير في تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة يلتزمون فيها تطبيق قواعد التجويد العامة وأحكامه.

وجاءت في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (١٤): "تساعد المعلم في إتقان مهارة التنوع في أساليب تصحيح أخطاء الطلاب". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٢) ، وبدرجة أهمية مرتفعة. ويرى الباحث أنه بالرغم من ورود هذه المهارة في مرتبة غير متقدمة فإنها جاءت بدرجة أهمية مرتفعة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إيمان عينة الدراسة بأن لنيل الإجازة القرآنية ، وعرض القرآن الكريم كاملًا على أهل القراءة المتقنين مردودًا إيجابيًّا على تطوير معارفهم المهنية ، وواقع تدريسهم ، وهذه النتيجة تؤكد الدور الحقيقي للإجازة القرآنية تجاه إكساب معلمي القرآن الكريم فرصًا أفضل ومعارف أعمق تجاه مهنتهم ، واكتشافهم آفاقًا جديدة تجاه الأساليب المناسبة لتصحيح أخطاء طلابهم؛ نتيجة ما يعايشه القارئ مع المقرئ طيلة فترة القراءة عليه ، وتأثره به ، وبالأساليب المختلفة التي يصحح فيها أخطاءه ، وانعكاس ذلك على أدائه التعليمي ، وفي هذا الصدد يؤكد الباحث أن دور الإجازة القرآنية وأهميتها لدى معلمي القرآن الكريم تظهر جراء أهميتها في تمكينهم من إتقان تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة ، وإنتاج المعارف المهنية لديهم التي لا تكتسب إلا بالممارسة والتطبيق. ولعل من الأساليب التي تسهم الإجازة القرآنية في إكسابها للمعلم في تصحيح أخطاء طلابه أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم: أسلوب تصحيح الخطأ مع توضيح موضع الخطأ والسبب ، وتكرار الكلمات موضع الخطأ ، واستخدام تعليم الأقران ، وإشراك الطلبة في

تصحيح أخطاء زملائهم ، والتصحيح الذاتي ، وتوجيه الطالب للاستماع إلى قارئ آخر عن طريق المسجل أو وسائل التقنية المتاحة ، وهذه النتيجة تنسجم مع دراسة منصور (٢٠١٤) التي أكدت أهمية استخدام المعلم لبعض هذه الأساليب التربوية.

وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١١): "تساعد المعلم في إتقان مهارة الإنصات لتلاوة الطلاب". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧) ، وبدرجة أهمية مرتفعة. ويؤكد الباحث في هذا الصدد أنه بالرغم من ورود هذه المهارة في المرتبة الأخيرة ، فإنها جاءت بدرجة أهمية مرتفعة ، وهذه النتيجة تدل بوضوح على أن للإجازة القرآنية أهمية كبيرة ، ودورًا واضحًا تجاه إكساب معلمي القرآن الكريم مهارة الإنصات لتلاوات طلابهم ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي عينة الدراسة تجاه أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات التلاوة والتجويد بمختلف أنواعها ، بما في ذلك مهارات الاتصال التعليمي في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، نتيجة تأثر القارئ بالمقرئ فترة طويلة طيلة عرض القرآن الكريم ، واكتسابه منه مهارات الاتصال التعليمي في تلاوة القرآن الكريم ، وفي مقدمتها مهارة الإنصات لكلام الله التي يلتزم بها المقرئ حتى يتحقق الهدف المرجو من نيل القارئ للإجازة القرآنية. ويؤكد الباحث في هذا الصدد على معلمي القرآن الكريم أهمية الاعتناء بمهارة الإنصات في أثناء تدريس القرآن الكريم ، إذ إن الإنصات أدب لكلام الله تعالى وتوقير له ، ويساعد في التدبر والتأمل والفهم ، والوقوف على الأخطاء الجلية والخفية التي يقع فيها الطلاب وتصويبها ، وتحديد مواطن القوة والضعف لدى المعلم أيضًا ، فهي بمنزلة التقويم الذاتي له. وفي أهمية الإنصات قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [القرآن الكريم ، الأعراف:٢٠٤] ، كما يعد الإنصات لتلاوة القرآن الكريم -كما يؤكد مروح (٢٠١٣)- من مهارات الاتصال التعليمي الضرورية للمعلم والمتعلم على حد سواء في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، فالمتعلم عليه أن يتقن هذه المهارة كي يستمع جيدًا لطريقة تطبيق أحكام التجويد من إدغام وقلب وغيرهما؛ وذلك ليتمكن من محاكاة معلمه في تطبيق الحكم وإتقانه ، وكذلك على معلم القرآن الكريم أن ينصت جيدًا لتلاوة طلابه وتطبيقهم لأحكام التجويد؛ ليتمكن من تصويب الأخطاء ، وتعزيز المجيدين المتقنين من الطلبة. وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تدعم ما توصلت إليه دراسة عسيري (٢٠١٥) التي أظهرت ضعف مهارة الإنصات لتلاوة الطلاب لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ، حيث تحققت هذه المهارة بدرجة ضعيفة ضمن مهارات التلاوة والتجويد لدى المعلمين.

الإجابة عن السؤال الثالث، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى لمتغيرات امتلاك الإجازة القرآنية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T - Test) للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي) ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لدرجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى لمتغيرات: (امتلاك الإجازة القرآنية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
امتلاك الإجازة القرآنية	نعم	٢,٧٨	٠,٢٥	٠,٩١٢	٠,٣٨٥
	لا	٢,٦٩	٠,٤٠		
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٢,٦١	٠,٤٨	٠,٦٥٤	٠,٥١٤
	أكثر من ٥ سنوات	٢,٧١	٠,٣٨		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢,٧٠	٠,٣٧	٠,٠١١	٠,٩٩١
	دراسات عليا	٢,٧١	٠,٤٩		

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لأهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تعزى لمتغيرات: امتلاك الإجازة القرآنية ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية إلى وعي عينة الدراسة بمختلف متغيراتهم تجاه أهمية الإجازة القرآنية ، وأنها بالنسبة لهم بمنزلة دليل علمي وعملي على إتقان صاحبها لتلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة كما أنزل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، إضافة إلى تعرض كثير من أفراد عينة الدراسة لنفس المؤثرات والدوافع في أثناء مرحلتهم الجامعية التي أثرت في ميولهم وتوجهاتهم نحو أهمية الإجازة القرآنية ، ودورها في تنمية مهارات التلاوة والتجويد وإتقانها ، بالإضافة إلى كون أفراد عينة الدراسة يعيشون في بيئة اجتماعية وثقافية واحدة لها نفس التأثير في رفع مستوى الوعي تجاه أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، من خلال حلقات تحفيظ القرآن الكريم ، وانتشار المقرئين في المساجد والجوامع. وفي هذا الصدد ، يؤكد الباحث أهمية امتلاك معلم القرآن الكريم إجازة قرآنية في إحدى روايات القراءات الصحيحة المتواترة التي صح سندها ، ووافقت اللغة العربية ، والرسم العثماني ، وأهمها كما يرى الباحث رواية حفص عن عاصم رحمهما الله؛ لكونها الرواية التي يُقرأ بها في المملكة العربية السعودية؛ وذلك لتنمية مهارات الجانب الأدائي لديه في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، إذ إن تجويد القرآن الكريم من المهارات اللفظية التي تتطلب بجانب إتقان أحكامها النظرية ، إتقان جانبها التطبيقي الذي يعد المقياس الحقيقي لمدى قدرة المعلم على تطبيق ما تعلمه من أحكام نظرية ، والوصول بمخرجات التعليم إلى المستوى المأمول. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل داوود (٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي القرآن الكريم تعزى لمتغيرَي سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي ، أما متغير امتلاك الإجازة القرآنية فلم يقع بين يدي الباحث أي دراسة علمية سابقة استهدفت هذا المتغير ، مما لا يمكن مقارنته مع أي نتيجة أخرى.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الإفادة مما توصلت إليه الدراسة الحالية من قائمة بمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، بما يفيد في تنمية مهارات معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية نحو تلاوة القرآن الكريم وتجويده.
- ضرورة اهتمام معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بعرض القرآن الكريم كاملًا على أهل القراءة المشهورين.
- أهمية تفعيل وزارة التعليم للإشراف على الإجازات القرآنية ، وتنظيمها ، واعتمادها ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الحاصلين عليها.

- عقد مزيد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي تستهدف إبراز دور الإجازة القرآنية وأهميتها في الميدان التربوي ، وزيادة دافعية معلمي القرآن الكريم على نيلها.

المقترحات:

استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية ، يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء دراسات علمية مماثلة حول درجة أهمية الإجازة القرآنية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.
- إجراء دراسات علمية حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم في مراحل التعليم المختلفة نحو امتلاكهم للإجازة القرآنية وقياس ذلك وفق متغيرات مختلفة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

الأمين ، محمد؛ والعمر ، محمد. (٢٠٠١م). إجازات قراء القرآن الكريم. *الندوة الأولى للملتقى الأول للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه* ، ١١-١٩.

الأكلبي ، مفلح. (٢٠١٧م). *المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الإسلامية: المفاهيم والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الرشد.

آل داوود ، حمد. (٢٠١٨م). درجة توافر معايير المسؤولية المهنية لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، ٢ (٧) ، ٩١-١١٣.

أبو زيد ، عواطف. (٢٠٢٠م). تصور مقترح لبرنامج قائم على الشراكة المجتمعية مع وزارة الأوقاف المصرية لتنمية مهارات التلاوة لدى محفظي القرآن الكريم. *المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم-دراسات وتجارب* ، ٣٧٤-٤١١.

البخاري ، محمد. (١٩٨٠م). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أحاديث رسول الله وسننه وأيامه*. القاهرة: المكتبة السلفية.

الزعبي ، أحمد. (٢٠٢٠م). *مناهج البحث في علم النفس*. الرياض: مكتبة الرشد.

السبيعي ، عبد الله. (٢٠٠٨م). *استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

سويد ، أيمن. (٢٠١٠م). دراسة المعايير العلمية لتعليم القرآن الكريم في مجال الإجازة القرآنية بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. *المؤتمر العالمي الأول للتعليم القرآني: التعليم القرآني تعاون وتكامل* ، ٣٧٥-٣٨٦.

السناني ، بخيت. (٢٠١٩م). الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، أسبابها وعلاجها. *عالم التربية* ، ٢ (٦٧) ، ٨٤-١٢٤.

الصفاقسي ، علي. (٢٠٠٤م). *غيث النفع في القراءات السبع*. بيروت: دار الكتب العلمية.

العمر ، محمد. (٢٠٠٧م). *إجازات القراء*. الرياض: دار العاصمة للنشر.

عسيري ، محمد. (٢٠١٥م). تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير. *المجلة العلمية بكلية التربية ، ٣١* (٣) ، ٢٧٩-٣٠٤.

الغامدي ، فريد. (٢٠١١م). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم. *مجلة القراءة والمعرفة ، ١١٩* ، ١٤٥-١٩٣.

مروح ، محمود. (٢٠١٣م). *تدريس التلاوة والتجويد: طرائق ، أساليب ، وسائل ومهارات*. عمَّان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

منصور ، محمد. (٢٠١٤م). التعليم المحوسب وعلاقته بالإجازة في القراءات القرآنية. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، ١٠* (١) ، ٢٨١-٣٠٠.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠م). *معايير معلمي التربية الإسلامية*. الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥م). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: اللجنة العليا لسياسة التعليم.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Al-Amin, M & Omar, M. (2001). Ijâzah of the reciters of the Holy Quran. *The first symposium of the first forum of the Saudi Society for the Holy Qur'an and its Sciences*, 11-19.

Al-Aklabi, Mufleh. (2017). *The modern reference in teaching Islamic education courses: concepts and applications*. Riyadh: Al-Rushd Library.

Asiri, Mohammed. (2015). Double the competencies in childhood. *The Scientific Journal of the Faculty of Education, 31*(3), 279-304.

Al-Daoud, Hamad. (2018). The degree of availability of professional standards at the secondary stage in Al-Kharj Governorate. *Journal of Human and Social Sciences, 2* (7), 91-113.

Al-Bukhari, Muhammad. (1980). *Al-Masnad Al-Sahih Al-Musktasar from the hadiths of the Messenger of God, his Sunnah and his days*. Cairo: The Salafi Library.

Al-Sfaxi, Ali. (2004). *Ghaith benefit in the seven readings*. Beirut: Scientific Books House.

Al-Subaie, Abdullah. (2008). *Using the Holy Qur'an lab to develop recitation skills and memorizing learning for sixth grade students in the Holy Qur'an memorization schools in Riyadh*. Unpublished Masters Thesis, King Saud University, Riyadh.

Al-Sinani, Bakhit. (2019). Common in the recitation of the Noble Qur'an by a sixth grader, its causes and treatment. *Education World, 2* (67), 84-124.

Al-Omar, Muhammad. (2007). *Readers' Ijâzah.* Riyadh: Dar Al-Asema for Publishing.

Al-Zoubi, Ahmed. (2020). *Research Methods in Psychology. Riyadh:* Al-Rushd Library.

Abu Zeid, Awatef. (2020). A proposed conceptualization of a program based on community partnership with the Egyptian Ministry of Endowments to develop the recitation skills of the memorizers of the Holy Quran. *Sixth International Conference: Community Partnership and Education Development-Studies and Experiences*, 374-411.

Al-Ghamdi, Farid. (2011). Evaluating the teaching performance of Islamic education teachers in the first grades of the primary stage in the light of the skills of education, education and higher education by reciting the Holy Qur'an. *Journal of Reading and Knowledge, 119*, 145-193.

Education and Training Evaluation Authority. (2020). *Teachers of Islamic education teachers.* Riyadh.

Mourouh, Mahmoud. (2013). *Teaching Recitation and Tajweed: Methods, Means, Means and Skills*. Amman: Debono Center for Teaching Thinking.

Mansour Mohammed. (2014). Computerized education and its relationship to a license in Quranic readings. *The Jordanian Journal of Islamic Studies, 10*(1), 281-300.

Sweed, Ayman. (2010). Studying the law to teach the Noble Qur'an in the field of Qur'anic license with a chain of transmission related to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him. *The First World Conference on Quranic Education: Quranic Education, Cooperation and Integration*, 375-386.

The Ministry of Education. (1995). *Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia.* Riyadh: Higher Education Committee.